

٩. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده -

00:00:00

ثم اما بعد قال المصنف رحمه الله. كيف يدل النحل بعضه ببعض على مكان الغباء؟ قال مما لاحظه العلماء المعاصرون الطريقة التي يدل بها النحو بعضه ببعض على مكان الغذاء. يقول الدكتور يوسف عز الدين لو اكتشف احد عمال النحل -

00:00:20

عقلا الحديقة يعني كبيرة او كمية من النباتات تعتبر مصدرا للغذاء. فإنه يعود للمستعمرة. يعود لبيت النحل ليخبر باقي العمال عن هذا الكنز الذي اكتشفه وذلك عن طريق طقوس طقوس رقص عجيبة. طقوس يعني عادات. عادات رقص عجيبة تفعلها النحلة بطريقة غريزية فطرية -

00:00:43

دون ان تدري لماذا تفعل هذا يعني لغة النحل بينهم الرقص الرخصنة ترقص. ترقص رقصات غريبة ذات مدلولات معينة اذ ان جسمها يصنع في اثناء الرأس زاوية تدل على زاوية الشمس. يعني ترقص في زاوية معينة باتجاه الشمس. لو مثلا كان هذا الحال -

00:01:06

ترقص باتجاه شمس كان الاتجاه. واذا كان الحقل الذي اكتشفه قريبا من المستعمرة فان الرخصة في هذه الحالة تختلف عنها في حالة بعد الحقل مسافة اطول. يعني كلما كان الحقل ابعد كانت الرأس تختلف. تعرف المسافة عن طريق نوع الرقصة. سبحان الله -

00:01:29

من هذه الرقصات يفهم النحل ان حقولا من البرسيم مثلا بسمة ده نبات ي قوله الحيوانات او غيره من النباتات ذات الازهار. التي يحضر النحل غذاء منها. يفهم ان هذا الحقل يقع على بعد معين -

00:01:48

على بعد معين. والطريق اليه يقتضي السير بزاوية معينة. بالنسبة لمكان الشمس. اذا الرأس هذا يعرفون به اتجاه فيؤدي بعض العمال الرخصة نفسها عند ذلك تطمئن النحلة التي اكتشفت الحقل الى ان باقي النحل قد فهم ما تريد ان تقوله. اذا متى تعرف النحلة التي -

00:02:05

وسط ان باقي النحل قد فهم. عندما يقص باقي النحل نفس الرقصة. ها؟ فيطيل باقي الافراد كلهم يطيرون. ويصلون مباشرة الى ذلك لاحضار مزيد من الغذاء ان النحلة المكتشفة التي اكتشفت مكان الغذاء يعني قد نقلت الى النحل الذي في المستعمرة عددا من المعلومات -

00:02:29

ابسطها نقلت عددا من ماذ؟ برقصتها. ولو حاولنا نحن البشر ان نتوصل الى ما توصل اليه النحو من فهم لهذه الطلاسم. الطلاسم يعني اشارة غير مفهومة. عن طريق رسم بياني لاستغرق منا وقتا لا يقل عن ثلث ساعة -

00:02:52

ان كان لدينا المام كاف بالعلوم الرياضية. يعني رخصة النحل هذه كما قلنا تبين زاوية الزاوية الزاوية التي يعني فيها مكان الحقل. نعم. وهذا يحتاج الى ماذ؟ العلم بالهندسة. حتى تعرف المكان بالضبط؟ ايوة. ها الانسان لكي يعرف -

00:03:12

المكان بالضبط يحتاج ان هي في الحسابات على الوراق على الاقل لثلث ساعة. ولكن النحل يفهم كل هذا في الحال. يفهمه في الحال

مباشرة ويطير نحو الحقل في خط مستقيم. لا يصل الطريق بمجرد ان يرى رقصة هذه النحلة التي اخبرته بالطريق لا يصل

00:03:29

نعم ليحضر ما يلزمه من غذاء. شيء مذهل شيء عجيب جدا. لا يمكن تفسيره الا اذا امنا بوجود نفحة الهمة فترة اودعها الله في خالق الكون في هذه الكائنات الصغيرة التي لا تملك قدرًا من العقل او قدرة على التفكير. تمكنا من القيام - 00:03:47

بما يلزمها. ها؟ هذا من الهدایة العجيبة. خلق فسوی وقدر فھدى رؤیة النحل ما لا نراه من الالوان. وهذا اعجب ان النحل يرى لونا لا نراه. تعرفون الاشعة فوق البنفسجية؟ هناك نوع من الاشعة - 00:04:10

يصدر من الشمس نحن لا نراه باعيننا تسمى اشعة فوق البنفسجية. نعرف كيف تقال في لفلكم اه تليرون اللون البنفسجي بنفسجي انا هناك اشعة من الشمس تنزل اشعة نعم لا تراه العين الانسان لا يراه بعينه اسمه الاشعة فوق البنفسجية - 00:04:26

يقول من عجائب النحل رؤیته لونا لا نراه نحن البشر ولا يمكن ان نتصوره واللون فوق البنفسجي. الذي نراه نحن اسود فالنحل يرى الاشعة حتى فوق البنفسجية ثم يبيّن لنا الحکمة من وراء رأیة النحل. لذلك اللون فيقول والحكمة في ذلك في ان تلك الاشعة هي الوحيدة - 00:04:47

القادرة على اختراق السحاب الان الشمس دون سحب. السحاب يحدو بالخمس. لا يوجد اي نور يخرج من الشمس الا هذا الشعاع. الشعاع فوقه بنفسجي والنحل يحتاج الشمس لماذا يحتاج الشمس؟ حتى يعرف مكان الغذاء. لانه عندما قلنا عندما النحلة ترقص ترقص رقصة معينة في اتجاه الشمس - 00:05:07

فكيف يعرف ان احنا مكان الشمس عن طريق هذه الاشعة التي يراها؟ والنحل قد يعيش في مناطق ويكسوها السحاب معظم شهور السنة ممكن يعيش منطقة لا يرى فيها الشمس رحاب يغطي الشمس كل السنة - 00:05:28

ورؤیة الشمس ضرورية لمعرفة مكان الحقول التي بها الغذاء وهنا تکمن الحکمة. هنا تظهر تختفي الحکمة في رؤیة النحو. لذلك اللون فقط بنفسجي. فانها بذلك يصبح في انه رؤیة الشمس من خلال السحب. اذا لماذا ترى النحلة هذا اللون - 00:05:41

حتى ترى الشمس لانها لو لم ترى الشمس ستتموت لن تستطيع ان تصف لباقي المحلات مكان الحق. نعم. فلا يموت النحل جوعا في حالة اختفاء الشمس خلف الغمام خلف السحاب يعني - 00:06:02

حقيقة مذهلة تدل على وجود خالق مدبر ومقدر يعلم ما يصنع اذ ان القدرة على رؤیة ذلك اللون لا يمكن ابدا ان تكون قد اكتسبتها النحل مع مرور الزمن. ليتمكن ان النحل اخذ به القدرة مع مرور الزمن. بل لابد ان تكون قد وجدت فيه منذ اول لحظة - 00:06:18

خلق الله فيها النحل. لان هذه القدرة لا تتسب. قدرة غير مكتسبة. لابد ان الله خلق في اعين النحو شيئا يجعله يرى هذه الاشعة. اذ لم توجد لو لم توجد من اول الامر لانفرض النحل. انقرض يعني مات وفانيه. في تلك المناطق منذ وقت بعيد منذ امد بعيد - 00:06:38

كلام جميل في شفاء العليل عن النحل ايضا اضافة الى الكلام الذي ذكرناه قبل ذلك. هنا يتكلم عن النمل. قال هداية النمل وعجائب صنم الله فيه محدثنا ابن القيم في عن نوع اخر من مخلوقات الله ويبين لنا هداية - 00:06:57

بداية الله لها في معاشرها فيقول. قال ابن القيم وهذا النمل من اهدى الحيوانات. هو ابن القيم كان يتكلم في شفاء العليل عن قوله تعالى الذي خلق فسوی والذي قدر فھدى. كيف هدى الله المخلوقات؟ ما معنى قدر فھدى؟ خلقنا عليها. وقدرها وهداها لما ينفعه. هداها لما يدفعه. فيتكلّم عن هداية النمل وهداية النحل - 00:07:12

قال عن هداية النمل هدايتها من اعجب شيء. فان النملة الصغيرة تخرج من بيتها وتطلب قوتها. تبحث عن طعامها. وان بعدت عنها الطريق لظفرت به ووجدت القوت الطعام حملته وساقته في طرق مروجة بعيدة. ساقته الى البيت في طرق ما ووجه ليست مستقيمة. بعيدة ذات صعودي وهبوط في غاية من - 00:07:32

توعري يا ال سعود. طريق وعر يعني ماذا؟ ليس سهل. ليس سهل. الطريق فيه مرتفات ومنخفضات. حتى تصل الى بيوتها. فتخزن فيها اقوال في وقت الامكان يعني تمشي مسافات بعيدة جدا وترجع الى البيت ولا تضيق الطريق - 00:08:01

فاما خزلتها عمدت الى ما ينبع منها فقلقته فلقتين. يعني بعض الحبوب مثل القمح لو تركتها يخادم حبة القمح في بيتها ماذا

سيحدث الحبة ستنبت. تنبت. لأنها حتى يأكلوها. نعم. ستأخذ مكاناً كبيراً لو نبتت. فماذا يفعلون - 00:08:16
يغسلونها نصفين لأن لا ينبت فان كان ينبت مع فلقة فلقه باثنتين فلقته باربعة. بعض الحبوب حتى لو قسمته اثنين ينبت فماذا يفعلون؟ أربعة فإذا أصابه بلا نزل عليه ماء وحافظ عليه العفن خافت عليه الفساد ماذا يفعلون؟ يجمعون الحبوب ويضعونها في الشمس في الخارج. نعم يخض عليه العفن - 00:08:36

والفساد انتظرت به يوماً ذات شمس. فخرجت به فنشرته على أبواب بيتها. وضعته أمام باب البيت ثم أعادته إليه أعادته إلى البيت ولا تتغذى منها نملة مما جمعه غيرها. إذا النبي فيه صفة ما هي صفة؟ يأكل ما جمعه. يأكل ما جمعه فقط. يعني مثلاً بيته - 00:08:59

بيت النمل. وهذا البيت أخرج طعامه أمامه. ليجف في الشمس. وهذا أخرج طعامه. النملة من هذا البيت لا تأكل حبة من حبوب البيت الآخر انهم لا يسرقون طعام غيرهم. لا يسرقون طعام غيرهم. قال ويكتفي في هداية النمل ما حكاه الله في القرآن عن النمل التي سمع سليمان كلامه وخطابه لاصحابها - 00:09:21

بقولها هذه الآية فيها فنون من البلاغة. يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون. أول شيء استفتحت النملة بالنداء يا والنداء هذا يا صوت عالي. صوت عالي للتنبيه. ثم الذي يسمعه من خطبته. ثم اتت بالاسم المبكر - 00:09:42

أين الاسم المبهم؟ أين الاسم في الآية؟ أين يلزم بهم في الآية؟ لا أي اسم هو باهذا منادي يا إدوم. يا إدوم هذا اسم مبهم. نعم. ثم اتبعته بما يثبته - 00:10:04

الاسم الجنسي ارادة للعلوم. اسم الجنس هو النمل. نعم. لتفيد العموم بانها تناط كل النمل. ثم امرتهم بان يدخلوا مساكنهم فيتحصنون من العسكر يعني ارشدتهم الى ماذا؟ لم تقل لهم يا أيها النمل ان سليمان قادم بل ارشدتهم الى الحل مباشرة - 00:10:24
وقدمت الحل لماذا قدمت الحل؟ لم تقل يا أيها النمل ان سليمان قادم سيحطكم فادخلوا مساكنكم. لا قال ادخلوا مساكنكم او لا للسرعة فالاهم حتى يدخلوا بسرعة بعد ذلك يفهمون لماذا يدخلوني انت. نعم يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم. ها لا يحطمنكم. قال ثم مرة بين ادخلوا - 00:10:42

من العسكرية. معسكر يعني جيش يعني. ثم اخبرت عن سبب هذا الدخول. وهو خشية ان يصيبه معركة الجيش. يعني ان يحطمنهم الجيش. يمشي الشيخ هنا قد بدأ عندنا بالروسية كلام يحطمنكم هو يقول معنى يحتمن تكسير صح؟ الزجاج وهذا - 00:11:02
منتشر خطأ يعني عندما يعني مثل الزجاج بعض انقل هذا لكن ليس خطأ يحطمنكم في اللغة هذا الذي يقول هذا جاهل باللغة الى التحطيم لا يكون فقط لزجاج او ليكون فقط للشيء الصلب. آآ فهمت؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال شر الرعاية الحطمة. شر الرعاية ايها؟ الحطمة - 00:11:22

وكذلك قوله تعالى وما ادرك ما الحطمة؟ نال الله المقلب. معنى الحطمة هل الناس زجاج يعني؟ الحكم التي تخطب ما فيها نعم فيجوز بالتعبير بالحق الذي هو الكسر يجوز التعبير فيه عن شيء لا يكسر كالانسان وكالنمل هذا لا بأي شيء في اللغة موجود يعني ليس شرط - 00:11:49

نقول ان نملك الزجاج فيكسر وحتى الكلمات ننظر كيف استعمل وعرب بالضبط هذه اكبر مشكلة اكبر مشكلة ان الذين يعني في الاعجاز العلمي هم جاء باللغة والجواب بالتفسير. لا ينفع ان يتكلم احد في الاجهزة العلمية الا اذا كان اولاً عالماً بالتفسير عالماً باللغة - 00:12:09

هم يبنون احكاماً على امور فيروس لغير ثابتة في اللغة على كل حال قال لا يحطمنكم سليمان قال ثم اخبرت عن سبب هذا الدخول وخشية ان يصيب معرض الجيش فيحططهم سليمان وجندوه. ثم اعتذر - 00:12:26
عن النبي الله وجندوه بانهم لا يشعرون بذلك. يعني سليمان عندما يحططكم هو معدور انه عذر انه لا يراكم هو لم يتعد يعني لم يتعد ان يؤذيكم وهذا من اعجب الهدایة. من اعجب الهدایة للنبي. وتأمل كيف عظم الله سبحانه شأن النمل - 00:12:41

بقوله وحشر لسلیمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ثم قال حتى اذا اتوا على وادي النمل. فاخبر انه باجمعهم جيش سلیمان كله مروا على ذلك الوادي ودل على ان ذلك الوادي معروف بالنمل. اسمه وادي النمل. يعني يدل على ان ان تعظيم شأن النمل ان هذا الوادي سمي باسم النمل - [00:12:59](#)

المعروف بالنمل كوادي السبع ونحوه كما تقول وادي الاسود وادي السبع ثم اخبر مما دل على شدة فطمة هذه النملة. الفطنة هي الذكاء ودقة معرفتها. حيث امرتهم ان يدخلوا مساكنهم المختصة بهم - [00:13:26](#)

يعني قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم يعني كل نملة تدخل مسكنها. لم تكن لدخول المسارك يعني كل وحدة تدخل مسكنها الذي لا تدخل مسكن غيرها. لا فقد عرفت هي والنمل ان لكل طائفة منها مسكنها لا يدخل عليهم فيه سواهم. ثم قالت ليحطمنكم سلیمان وجنوده. فجمعت - [00:13:44](#)

اين اسمه وعينه؟ سلیمان نعم. وذكرت الجنود ايضا وعرفته بهما. عرفت جنوده وقادتها ثم قالت وهم لا يشعرون فكانها جمعت بين الاعتدار عن مضره الجيش بكونهم لا يشعرون. وبين لوم امة النمل حيث لم يأخذوا حذرهم - [00:14:12](#)
ويدخلوا مساكنهم. يعني هي تقول تلتمس العذر لسلیمان لانه لا يعلم وتلوم قومها لانهم لم يدخلوا مساكنهم هم الذين قصرروا في الاخذ بأسباب النجاة. ولذلك تبسم النبي الله من قولها وانه لموضع تعذب وتبسم. تعجب سلیمان من قولها. ياشيخ. نعم. هل سمع صوت اه نداء نمل سلیمان - [00:14:35](#)

هذا كلنا كيف سمع هم يقولون في كتب التفسير في الاسرائيليات المهم انه سمع كيف سمع الله اعلم وقد روى الزهري لعبدالله بن عبد الله بن هوين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النمل والنحل والهدد والصوت هذا صحيح حديث صحيح صححه الشيخ الالباني - [00:15:01](#)

هل سورة هذا الطائر مجرد؟ طائر صغير مثل العصفور هكذا له صوت جميل. وفي الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلنبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة. نعم - [00:15:20](#)

فامر بجهازه فاخراج. الجهاز والمتاع متع الانسان اشيائه. وامر بقرية النمل فاحرق. احرق كل قرية النمل ان نملة خرسته. فاوحى الله الي ان قرصتك نملة احرقت امك من الامم لتسبح فهلا نام يدا واحدة؟ واضح من هذا الحديث؟ نعم - [00:15:35](#)
النمل نوعان. نمل لا يؤذني وهو النمل الكبير هذا تعرفه. النمل الكبير ليس صغير جدا الكبیر هذا. الكبیر هذا عادة لا يؤذني. عادة لا يؤذني. فهذا لا تقتله الا اذا افسد. اكل طعامك مثلا غير ذلك. اما النمل الصغير - [00:15:55](#)

لك ان تقتل وهذا يسمى ظهر لا يسمى نمل. النمل في اللغة والنمل الكبير. اما الصغير هذا يسمى ذر. الذر هذا تجديده يدخل في السكر احيانا. ها؟ هذا لك ان تقتله. كل شيء - [00:16:14](#)

اذا كان يجوز دفع الادمي الذي يعتدي عليك او على ما لك بالقتل. النمل يعني قرصتك نملة. ها. كذا ورأى عوف عن ابن ابي جمیل عن قسام ابن الزبیر قال قال موسى الاشعري ان لكل شيء سأله حتى لنمل سادة. هي النملة وسائل يا جماعة - [00:16:24](#)
لا ومراء يعني وبالعجب هدایتها انها تعرف ربها فوق سماواته على عرشه. النمل يعرف العلو والاشاعرة يلفون العلو النبي لا يعرف بالله منهم. كما رواه الامام احمد في قوله - [00:16:47](#)

خبره الامام احمد في كتاب الزهد من حديث ابي هريرة يرفعه قال خرجنبي من الانبياء بالناس يستسقون يطلبون المطر السقيا فاذا هم بنملة رافعة قوائمها الى السماء. تدعوا مستلقيه على ظهرها - [00:17:04](#)

وقال ارجعوا فقد كفيتوا او سقيتم بغيركم. ولهذا الاثر عدة طرق رواه الطحاوي في التهذيب وغيره بغيركم يعني بالنمل. سقاكم الله بدعاء النمل عرفت ان الله في السماء لانها نامت على ظهرها ورفعت قوائمها ارجلها الى السماء - [00:17:22](#)

وفي مسند احمد ان سلیمان ابن داود خرج يستسقى يعني يستسقى؟ يطلب السقيا نعم خرج يستسقى فرأى نملة مستلقيه على ظهرها. رأى نملة مستلقيه على ظهرها. رافعة قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم ان - [00:17:42](#)

من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك. فاما ان تسقينا وترزقنا واما ان تهلكنا. فقال سلیمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم قال

ابن القيم ولقد حدثت اذا حدثه شخص حدث ابن القيم حکی لابن القيم موقف عجیب - [00:18:01](#)
عن النمل. حدثت ان نملة خرجت من بيتها تصادفت شق جرادة نصف جرادة تكون جرادة حشرة نصف جرادة ميّة. فحاولت
ان تحمله فلم تطق لم تستطع ان تحمله لنا وتنقل عليه - [00:18:19](#)

فذهبت وجاءت معها باعون يحملنه معها. جاء بالمل اخر يحمله قال فرفعت ذلك من الارض ها الرجل يقول اخذت شق الجراد هذا
واخفيته عندما جاءت النملة لم تجد ماذا؟ لم تنسق الجرادة - [00:18:36](#)

فطافت في مكانه فلم تجده صدق تبحث في مكان فلم تجد فانصرفوا وتركوه. مشوا وتركوه. علموا انها اخطأت يعني. قال
فوضعته وضعت شق الجراد على الارض مرة اخرى. فعادت تحاول حمله فان تقدر. فذهبت وجاءت بهم قالت لهم تعالوا تعالوا معي.
رففته مرة اخرى عندما ذهبت رفعته مرة اخرى - [00:18:56](#)

فطافت فلم تجده فانصرفوا. قال فعلت ذلك مرارا. ياه! فلما كان في المرة الاخيرة استدار النمل حلقة ها الذي فعل حلقة ووضعوها
في وسطه. هذه النملة ظلوها تكذب. وضعها في وسط الحلقة. نعم - [00:19:20](#)

وقطعواها قتلوها. عدوا عدوا. قال شيخنا من شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية. ابن القيم يقول قال شيخنا ابن تيمية. وقد حكى له
هذا الاكياشي. ابن القيم حکی هذه الحکایة لابن تيمية. فقال له هذا النمل - [00:19:40](#)

فطره الله على قبح الكذب وعاقبة الكذاب يظن ان النملة تكذب فقتلوها يعني نعم قال والنمل من احرص الحيوان الحرث هو شدة
الحرث على المال والطعام والبخل يعني. يضر بحرثه المثل. يقولون احرث من نملة. يذكر ان سليمان صلوات - [00:19:57](#)

والسلام عليه لما رأى حرث النملة وشدة ادخارها للغذاء كيف النمل يدخل الغذاء لسنة كاملة استحضر نملة يعني احضر نملة يعني
وسائلها كم تأكل النملة من الطعام كل سنة قال ثلاث حبات من القمح. يعني ثلاث حبات من القمح يكفوها سنة كاملة - [00:20:19](#)

وامر بالقائهما في قارورة وضعها في زجاجة وسد فم القارورة وجعل معها ثلاثة حبات. ثلاثة حبات من قمح وتركها سنة بعدما قالت ثم
امر بفتح القارورة بعد فراغ السنة فوجد حبة ونصف الحبة - [00:20:37](#)

فقال ابن زعيم؟ انت زعمت ان انت قوت كل سنة ثلاثة حبات. لماذا اكلت حبة ونصف؟ قالت نعم. قوتي ثلاثة حبات ولكن لما رأيتكم
مشغولا بمصالح بنبي جنسك انت مشغول بمصالح الناس - [00:20:55](#)

حسبت الذي بقي من عمري فوجده اكثرا من المدة المضروبة. وجدت انني ساعيش اكثرا من سنة تقريبا فاختصرت على نصف القوت.
اصبحت اكل نصف طعامي واستبقيت نصفه استبقاء لنفسي. ابقيت النصف الآخر لاني ممكنا ساموت يعني لا اعرف ماذا سيكون -
[00:21:11](#)

فعجب سليمان من شدة حرثها وهذا من اعجب الهدایة والعطیة ومن حرثها انها تكمل طول الصيف تتبع في العمل طول الصيف
وتجمع للشتاء علما منها باعوaz الطلب في الشتاء. تجمع الطعام للشتاء لانها تعلم انها ستحتاج الطلب في الشتاء. الاعواز من مصدر
اعوز الاعوز اللي نحتاجه - [00:21:29](#)

وتعذر الكسب فيه. من الصعب ان تعمل في الشتاء ولا تجد طعاما تأكله وهي على ضعفها شديدة القوى. وهذا العلم اثبتته يعني. يقول
النملة اظن تحمل عشرين او ثلثين ضعف ده في وزني يعني. يعني الانسان لا يستطيع ان - [00:21:52](#)

يحمل وزنه مثلا وزنك خمسين كيلو او مية كيلو لا تستطيع من مئة كيلو. صحيح. النملة تستطيع ان تحمل عشرين او ثلثين ضعف
وزنها ضعف وزنها وله يعني ضعفها شديدة القوة - [00:22:09](#)

فانها تحمل اضعاف وزنها. وتجره الى بيتها يعني بالنسبة لوزنها تحمل اضعاف وزنها وليس للنمل قائد ورئيس يديرها كما
يكون للنحل الا ان لها رائدا يطلب الرزق. الرائد هذا يعني الرسول يعني. يبحث عن المكان للطعام. فإذا وقف عليه اخبر اصحابه -
[00:22:21](#)

مجتمعات وكل نملة تجتهد في صلاح العامة منها وغير مقتدية من الحب شيئا لنفسها دون صوابها. يعني النمل ليس له ملك واحد.
ولكنه يتعاون في جمع الطعام. والذي يجد شيئا يذهب به الى العشب - [00:22:46](#)

لا يكون وحده هم كلام يشتركون في الاكل ومن عجيب امرها ان الرجل اذا اراد ان يحترز من النمل. يحترز ايه ان يحتاط من النمل لا يسقط في عسل او نحوه. انا جربت هذا من نفسي. ساحكي لكم قصة في هذا. لا يسقط من عسل او لحوه حتى لا يقع النمل في العسل - 00:23:01

فانه يحفر حفرة ويجعل حولها ماء ويتحذل الماء كبيراً يبلغه ماء ثم يضع فيه ذلك الشيء. يعني يضع العسل في داخل طبق من الماء. ها؟ فعلت هذا والبني يصل الى هذا طب كيف يصل الى هذا؟ قال - 00:23:23

فيأتي الذي يطيف به من النمل يعني يطوف الطبق فلا يقدر عليه لا يقدر على الدخول في العسل. فماذا يفعل؟ فيتسق على الحائط ويمشي على السقف الى ان يحاذي ذلك الشيء ثم يقفز فوقه - 00:23:42
انا رأيت رد الفعل. فتلقي نفسها عليه. وجربنا نحن ده وقال هذا كل الناس جربنا ذاته. وجربنا نحن ذلك. يعني الهدف في الصيف خاصة انا لم يكن نشيط جداً في الصيف - 00:24:00

وايضاً له طريق آخر. وعندهم غريب ايضاً يا شيخ هم يأكلون الجراد وأيأكلون السكر. اما النحل لا يأكل الا لو يعني الطعم الذي نعم صحيح سبحان الله وادي حصل وادي يا حسرة - 00:24:15

قال واحمى صانع مرة طوقاً بالنار ورماه على الأرض ليبرد لها طوق يعني شيء من الحديد وضع شيء من الحديد في النار حداد يعني. ثم وضعه على الأرض حتى يبرد. اللي هو ساخن جداً - 00:24:31

واتفق ان اشتمل الطوق على نمل يعني هذا الطوق هذا كان في داخله ماء نمل فتوجه في الجهات ليخرج. فلتحقها وهج النار فلازم المركز وسط الطوق وكان ذلك مركزاً له هو ابعد مكان عن المحيط - 00:24:46

يعني نمل الان كان في داخل شيء مثل هذا كلما اراد ان يخرج هنا حرارة شديدة فبقي في الوسط في المركز لأن هذا ابعد شيء عن الحرث. ياه. نعم قال النمل الابيض غباءً ومساكنه يحدثه الاستاذ يوسف عز الدين عما كشف العلم من اسرار هذا الكائن النمل الابيض قال من الغرائز التي وهبها الله لمثل هذه الكائنات الضعيفة - 00:25:05

ما هو مذهل؟ يجعل كل ذي عقل من البشر يخر ساجداً للخالق العظيم. على سبيل المثال ما نراه في مستعمرة نوع من الحشرات نطلق عليه اسم النمل الابيض تعيش هذه الحشرات ايضاً في مستعمرات. مستعمرات تبقى مستعمرة يعني بيوت كبيرة يعني. هم. اذا زاد افراد المستعمرة عن الحد المعقول بالنسبة لكمية - 00:25:26

المتاحه فان هذه الحشرات تدرك هذه الحقيقة عن طريق الغريزة. يعني عندما يزيد على دواء جداً وكمية الغذاء لا تكفي. هذه الحشرات تعرفها فتببدأ الافراد في التهام اعداد كبيرة من البيض يأكلون البيض. حتى لا يزيد العدد. وبذلك يسهم في حل - 00:25:52
مشكلة زيادة افراد المستعمرة ومشكلة الغذاء اذا ان التهاب البيض يعتبر تغذية. وفي الوقت نفسه يقلل من عدد الذريه. تمام؟ ان هذه الحشرات لا تدرك لماذا تفعل هذا؟ ولكنها النفحة الالهية التي تلهمها لعمل ما لا يمكن ان تدركه من اشياء التي تعود عليها بالفائدة - 00:26:13

وتجنبها الفناء. هذه الحشرات نفسها تتغذى على الاخشاب. تأكل الخشب وتلتهمها بشراهة تأكلها بكثرة يعني اذا في بعض الاماكن الموبوءة بها الموبوءة يعني الوباء يعني المرض الذي ينتشر الموبوء بها التي انتشر فيها النمل الابيض هذا لأن هذا خطير النمل الابيض هذا يأكل الخشب - 00:26:37

قد يتناول افراد الاسرة طعامه على منضبط الطعام ثم يذهبون في الصباح لتناول افطارهم فيجدون تلك المنضدة قد تقوضت اركانها وانهارت في خلال ليلة واحدة يعني ممكن النمل الابيض يأكل طويلاً مثل هذه في ليلة واحدة - 00:27:00

مرة واحدة لا كثير عدد كبير منهم يأكل طاولة كيالي في ليلة واحدة النمل الابيض معروف انه خطير يعني قال في بعض جهات استراليا الموبوءة بتلك الحشرات المدمرة قد يسأل احد السائحين وناظر من نافذة القطار قال اسمع - 00:27:17

القرية التي رآها على مدى البصر ويعتريه الذهول عندما يخبرونه ان تلك القرية لا تضم ادميين. ولكنها المساكن التي اقامها النمل الابيض ليعيش فيها حشرات تبني بيوت كبيرة النمل. قرية تراها بيوت كبيرة سيقول هذا - 00:27:38

قال هذه المساكن ترتفع عن سطح الارض عدة امتار تصنع الحشرات من مادة غريبة. هي خليط من لعابها وبعض المواد الاخرى. وهي اقوى من الاسمنت المسلح. ولا يمكن ان تخترقها الحشرات او - 00:27:59

يتسرب اليها الماء من خلال جدرانها وبداخلها افاق متشعبه يعيش فيها النمل الابيض. يعني يفعلون بيوت كبيرة امطار ترتفع في الارض امطار هنا في استراليا احضرنا هذا الموجود في فيلم في اليوتيوب - 00:28:14

نعم وهذه البيوت اقوى من الاسمنت تعرفين الاسمنت؟ نعم وتستخدم هذه الحشرات للتخابر عن بعد للكلام عن بعد شيفرة نوعا من الشيفرة تشبه شيفرة التليغراف. تعرفون الشيفرة؟ تليفون التليغراف هذا الذي قديم هذا كان له صوت حد يسمى شيفور هم يستخدمون هذه الشيفرة للتواصل بينهم - 00:28:29

اذ تدق على جدران النفق برأسها عدة دقات تضرب الجدار برأسها عدة دقات. فيفهم باقي النمل ما تريده عن طريق تلك الدقات الشفريه تفعل ذلك دون ان تدري ماذا تفعل - 00:28:58

اذ انها تفعلا عن طريق الالهام الالهي المسمى بالغريزة يعني فطر الله عليه هذا النمل. ولقد اختار العلماء فترة طويلة من الزمن في تفسير امكان حياة مثل هذه الحشرات عن - 00:29:15

طريقة الغذاء على الاخشاب. والخشب لا يحتوي على اية مواد عضوية قابلة للهضم. واخيرا اكتشفوا السر ما هي المشكلة التي احتار فيها العلماء ما هي المشكلة؟ لا فيه فائدة. الخشب هذا يقول ليس - 00:29:30

فيه مواد قابلة للهضم. انت لو اكلت خشب سيخرج في الحمام خشب وكيف النمل يأكل خشب يغضب؟ كيف يهضم الخشب قال لقد وجدوا في داخل الجهاز الهضمي لافراد هذه الحشرات حيوانات دقيقة اولية. يتكون جسمها من - 00:29:52

وهذه الحيوانات الاولية تفرز اجسام وافرازات تحول الخشب الى مواد غذائية قابلة للهضم هي التي تتغذى النمل تغذى النمل الابيض النمل الابيض في بطنه كائنة اخرى صغيرة هذه الكائنات تخرج مادة. هذه المادة تحول الخشب الى طعام - 00:30:13

الان قال ومن العجيب انه لم يحدث ابدا اطلاقا. ان اكتشفت نملة بيضاء واحدة تخلو امعاؤها من هذه الحيوانات الاولية لا يوجد اي نملة ليست في بطتها دي الحيوانات الاولية - 00:30:33

ولو لم توجد هذه الحيوانات داخل امعاء النمل الابيض منذ بدء خلقها لما امكنها الحياة. ولا انقرضت منذ اول جيل من اجيالها. هل من الممكن ان يحدث هذا عن طريق المصادفة ام هو شيء مقدر مدبر مرسوم؟ حيوانات نووية. نعم؟ الاولية ان كائن بسيط جدا يتكون من خلية - 00:30:47

هي واحدة مثلا هذا كائن يتكون من خلية واحدة انا مثل الفطريات يا عم قال النبي رب المواشي ويفتح الارض من عجائب النمل ما ذكره الدكتور يوسف عز الدين فقد ذكر ان النمل استأنس مئات - 00:31:07

من الاجناس من الحيوانات الادنى منه شأنها. بينما لم يستأنس الانسان سوى نحو عشرين من الحيوانات الوحشية. التي سخرها لمنفعة ومتعمته. ولقد عرف النمل ولقد عرف النمل الزرع والرعي عن طريق الغريزة. كيف هذا؟ سيتكلم الان عن حشرات اسمها حشرات - 00:31:28

التي يطلق عليها احيانا اسم قبل النبات. حشرات معينة التي نراها على اوراق بعض النباتات يرعاها النمل ليستفيد منها يأكلها افي الربع الباكر لا لا ليس يأكلها. وفي الربع الباكر يرسل النمل الرسل لتجتمع له بيض هذا المد. فإذا جاءوا - 00:31:48

وضعوه في مستعمراتهم ياخذون البيض في مستعمرات النمل. حيث يضعون بيضهم ويهتمون بيض هذه الحشرات كما يهتمون بيضهم. فإذا فقس بيض وخرجت منه الصغار اطعموها واكرموها. النمل يفعل هذا مع المن - 00:32:08

وبعد فترة قصيرة يأخذ المن يدرس الى الحلوة كالعسل. كما تدر البقرة اللبن. وينتولى النمل حلب هذا المن للحصول على هذا السائل وكأنها ابقار. يعني النمل يربى حشرة اسمها المن وادي الحشرة ان لم يستفيد منها في ماذا؟ في هذا السائل الذي يخرج منها. وفي الحقيقة النمل - 00:32:23

سخر هذا المن؟ سخر ماذا؟ سخر المن لخدمته. ولا يعتني النمل بتربية المواشي هذه وحدها. بل يعتني كذلك بالزرع. وفي الارض لقد

شهد احد العلماء في احدى الغابات قطعة من الارض قد نهى بها ارز قصير من نوع نصف من نوع النصف بري. كانت مساحة -

00:32:43

قطعة خمسة اقدام طولا في ثلاثة عرض. وكان طول الارز نحو ستة سنتيمترات. ويتراءى للناظر الى هذه البقعة من الارض ان احدا لابد يعترض لها. فالطينه حول الجذور كانت مشقة. والاعشاب الغريبة كانت مستأصلة مقطوعة. والغريب انه لم يكن على مقربة من هذا المكان - 00:33:03

عود الاخر من الارز. فهذا الارز لم ينمو من تلقاء نفسه. وانما زرعه زارع. ولوحظ ان طوائف النمل تأتي الى هذا المزروع وتذهب عنه فانبطح العالم على الارض يلاحظ ما يصنعه يرى ما يصنعه النمل. ولم يلبث ان عرف ان هذا النمل هو القائم بزراعة الارز في تلك البقعة من الارض - 00:33:23

وانه اتخذ من زراعتها مهنة له تشغله كل وقته. فبعضهم كان يشق الارض ويحرثها. بعضهم كان يشق الارض. بعض النمل. والبعض الاخر كان يزيل الاعشاب الضارة اذا ظهر عود من عشب غريب قام اليه بعض النمل فيقدمونه باستائهم. ثم يحملونه بعيدا عن المزرعة. انما الاوضة - 00:33:43

حتى بلغ طوله ستين سنتيمترا. وكانت حبوب الارز قد نضجت. فلما بدأ موسم الحصاد شاهد صفا من شغاله النمل لا ينقطع. متوجهها نحو العبدان فيتسلقها الى ان يصل الى حبوب الارز - 00:34:07

فتتنزع كل شغاله من النمل حبة من تلك الحبوب تهبط بها سريعا الى الارض ثم تذهب بها الى مخازن تحت الارض بل الاعجب من ذلك ان طائفة من النمل كانت تتسلق الاعواد - 00:34:25

وتلتقط الحب ثم تلقي به ترميه على الارض من فوق. بينما طائفة اخرى تتلقاه وتذهب به الى المخازن ويعيشوا هذا الدمع النوع من النمل عيشة مدنية في مدن يعني في بيوت كبيوتنا ذات شقق وطبقات اجزاء منها تحت الارض واجزاء فوق الارض - 00:34:40

في هذه المدن نجد القدم والعيبد بل الاعجب من ذلك نجد الممرضات. اللاتي تعنى بالمرضى ليلا ونهارا. ونجد منها من يرفع جثث من يموت من النبي يفعل ذلك النوع من النمل. كل هذا بدون تفكير. اذ يتم بالغرابة - 00:34:59

التي اودعها الله في اجسامهم الصغيرة هداية الهدهد وعجائب صنع الله فيه. بتتكلم عن الهدهد الان. قال يحدثنا ابن القيم باسلوبه السهل الاخاذ عن نوع اخر. نقول نصيبيه قبل ان يأخذ بالقلوب ويأخذ بالاسماء يأخذ قلبك ويأخذ سمعك - 00:35:21

لم يأخذ قلبك ويأخذ سمعك النوع الاخر من مخلوقات الله التي لها في كتاب الله ذكر الا وهو الهدهد متحدثا عن هداية الله له فيقول وهذا الهدهد من اهل الحيوان وابصره بموضع الماء تحت الارض - 00:35:39

ويستطيع الهدهد ان يعرف مكان الماء تحت الارض. لا يراه غيره. ومن هدايته ما حكاها الله عنه في كتابه انه قال لنبي الله سليمان وقد فقده وتوعده. توعده يعني هدهد يعني خوفه - 00:35:58

فلما جاءه بدره بالعذر. معنى بدره بالعذر. اول ما جاء الهدهد بدأ الكلام بالعذر. ذكر العذر هو اولا. قبل ان ينذر سليمان بالعقوبة. قبل ان يخاطبه سليمان بالعقوبة جاء بماذا؟ بالعذر. ومخاطبه خطابا هيجه به على الاصفاء اليه. فمن هيجه؟ يعني اثاره. خاطبه بطريقة جعلت سليمان يتتبه - 00:36:14

ماذا سيقول الهدهد؟ والقبول منه؟ فقال احط بما لم تحظ به. قال احط فمكث غير بعيد. فقال احط بما لم تحبه. يعني عندي خبر ليس عندي علم ليس عندي حتى يتتبه سليمان ويقول له ما هذا الخبر؟ وفي ظل هذا اني اتيتك بامر قد عرفته حق المعرفة بحيث احط به - 00:36:37

هو خبر عظيم له شأن. فذلك فلذلك قال وجئتكم من سبأ بنبا يقين. النبأ لم يقل بخبر. ما الفرق بين النبأ والخبر؟ نبأ يكون بي بصدق الخبر هذا اي خبر. ممكن الخبر مثلا ان العنبر موجود في السوق. اي خبر قد يكون مهم او غير مهم. اما النبأ المهم خبر مهم - 00:36:57

فقال جئت ومن سبب نبأ بنبا اليقين ونبأ الخبر الذي له شأن له منزلة. والنفوس متطلعة الى معرفته. النفوس تتطلع كل ان تعرفه. ثم

وصفه بأنه لا يقين. يعني لا ده لا شك فيه ولا ريب. فهذه مقدمة بين يدي اخباره لنبي الله بذلك - 00:37:20

استفرغت قلب المخبر لتلقي الخبر. المخبر هو من سليمان يعني جعلت ام سليمان يفرغ قلبه من اي شيء. لم يفكر الان في لوم الهدى او في عقابه. لتلقي الخبر واجب له - 00:37:41

التشوق التام الشوق الى سماعه ومعرفته. وهذا نوع يسمى في البلاغة ماذا؟ براعة استهلال وخطاب التهبيج. هذا نوع من من البديع علم البديل في البلاغة يسمونها براعة الاستهلال. ما معنى براعة الاستهلال؟ ال الاستهلال اي بداية الكلام. يمتد الكلام تبدأ الجملة او القصة

- 00:37:57

نعم انسیان هو البداية. بكلام بارع ما معنى بارع؟ مهارة. مهارة الاستهلال. حتى السابع ينتبه. يريد ماذا تقصد من هذا الكلام بعد ذلك نعم ثم كشف عن حقيقة الخبر كشفا مؤكدا بادلة التأكيد. قال اني - 00:38:17

ووجدت امرأة تملّكهم اخبر عن شأن تلك الملكة وانها من اجل الملوك بحيث اوتيت من كل شيء يصلح ان تؤتاه الملوك. يعني ايه عندها كل النعم ثم زاد في عظيم شأنها بذكر عرشها الذي تجلس عليه وانه عرش عظيم. اني وجدت امرأة تملّكهم واوتايت من كل شيء ولها

- 00:38:34

عرش عظيم. ثم اخبره بما يدعوه الى قصدهم وغزوهم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. لماذا قال هذا الهدى حتى حتى يشجع سليمان على قتالهم. حتى يشجع سليمان على ماذا - 00:38:57

حتى شجر سليمان على عبادة على قتالي نعم قال ثم كشف عن حقيقة الخبر كشفا مؤكدا بادلة التأكيد فقال اني وجدت امرأة تملّكه ثم اخبر عن شأن تلك الملكة وانها من اجل الملوك بحيث اوتيت - 00:39:13

من كل شيء يصلح ان تؤتاه الملوك. ثم زاد في عظيم شأنها بذكر عرشها الذي تجلس عليه وانه عرش عظيم. ثم اخبره بما يدعوه الى قصدهم وغزوهم في عقر دارهم بعد دعوتهم الى - 00:39:29

فقال وجدتها وقومها يزنون الشمس من دون الله. وحذف اداة العطف من هذه الجملة واتى بها مستقلة غير معطوفة على ما قبلها. اذاانا بانها هي المقصودة وما قبلها توطئة لها. يعني تمهد ما معنى هذا - 00:39:39

وقال في اول القصة فمكث غير بعيد فقال احط من القحب وجئتكم من سببا بنبع اليقين. نعم؟ اني وجدت امرأة تملّكهم واوتايت من كل شيء لها العرش العظيم. كل هذا بعطف الواو. ثم قال لم يقل ووجدتها وقومها يسجدون الشمس. قال وجدتها وقامها. لماذا هنا هذا مقصود حذف الواو هنا؟ حذف - 00:39:57

الواو لان هذا الكلام ليس له علاقة بما سبق. هذا اصل القصة. هذا سبب ذكر الجملة الاسلامية. نعم. ليس هذا ليس هذا كلام جريдан. قال وتزيين اعمالهم حتى صدهم عن قال وما قبلها توطئة له. ثم اخبر عن المغوي لهم. يعني بين ضلاله انهم يعبدون الشمس - 00:40:20

ان وجدته عقبا يسجدون للشمس من دون الله. ثم بين سبب الكفر وزيين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وتزيين الشيطان حتى صدام عن السبيل المستقيم. وهو السجود لله وحده. ثم اخبر ان ذلك الصد حال بينهم وبين الهدى. والسجود - 00:40:40

بسمل الله الذي لا ينافي السجود الا له. انظر الى معرفة الهدى بالتوحيد وبأسباب الضلال والهدى؟ نعم. مرة اخرى قال وجدت فصدهم عن السبيل. طب لماذا لا يهتدون؟ لان الشيطان صدهم. عن السبيل. ثم قال الا يسجدوا لله - 00:41:00

الذي يخرج الخبرا في السماوات والارض ويتعجب كيف لا يسجدون لله؟ ثم ذكر من افعاله سبحانه واحرار الخبز في السماوات والارض الخطأ المخبأ طبعا المخبوء المختفي فيهما من المطر المطر هذا مختفي في السماء. والنبات مختفي في الارض والمعادن وانواع ما ينزل من السماء وما يخرج من الارض. وفي ذكر الهدى - 00:41:20

الشأن من افعال الرب بخصوصه اشعار بما خصه الله به من اخراج الماء المخبوء تحت الارض. فهمتم هذا لماذا الهدى؟ ذكر هذه الصفة فقط لله. قال الا يسجدوا لله. الذي يخرج الخطأ في السماوات والارض. لماذا لم يقل الا يزيد الله الذي - 00:41:44

خلقهم مثلاً كان مهنته يعني اخراج يعني هذا عمل الهدد اخراج الماء المخبوء في الأرض الهدد الجسدية اخراج الماء المخبوء في الأرض. قال صاحب الكشاف تفسير الكشاف للزمخشري. قال وفي اخراج الخباء امارة اي عالمة على انه - 00:42:05

من كلام الهدد لهندسته ومعرفته الماء تحت الأرض. وذلك بالهام من يخرج الخباء في السماوات والارض جلت قدرته وله ولطفي علموا ولا يكاد يخفى على ذي الفراسة الناظر بنور الله مخايل مخايل كل شخص بصناعة او فن من العلم - 00:42:21
في روائه ومنطقه وشمائره فما عمل ادمي عملا الا القى الله عليه رداء عمله. يعني الزمخشري يقول لا يكاد يخفى على الفراسة يعني الذي يستطيع ان يعرف بعض الغيبيات بالنظر - 00:42:41

نعم الذي يرى بنور الله مخايل اي علامات كل شخص بصناعة او فن من العلم في رواية في كلامه الرواية الكلام والمنطق شمائل صفاته. يعني كل واحد يعمل عمل يعلم عمل يتاخر - 00:42:58

به في كلامه الطبيب يتتأثر بعلمي بعمله في كلامي وفي طريقته اللغوي يتتأثر بعمله في كلامي وطريقته. كذلك الهدد. لأن عمله اخراج من الأرض قال الذي يخرج القبا في السماوات والارض ويعلم ما تخون وما تعنيون - 00:43:12

اما حديث ابن القيم عن الحمام وبرائع صنع الله فيه. وعجب هدایته الى ان الى ما هداه الله. ف الحديث طويل ممتع. يدل على ان تفكيره في خلق الله منه اخذ به اهل العلم انفسهم تحقيقا لامر الله لعباده. وفي هذا يقول ابن القيم يتكلم - 00:43:30
الحمام. تعرفون الحمام طبعا. نعم. وهذا الحمام من اعجب الحيوان هداية. حتى قال الشافعي اعقل الطير الحمام. وبرد الحمام هي التي تحمل الرسائل والكتب. البرج جمع بريد. والبريد هو الرسول. كانوا يستخدمون الحمام في ماذا؟ في حمل الرسائل. ارسال نفسه - 00:43:50

حتى قال وربما زادت قيمة الطير منها على قيمة الملوك والعبد المملوك والعبد. يعني ربما حمامات جدا في السفر المسافات الطويلة فان الغرض الذي يحصل به الذي يحصل بالحمام لا يحصل بمملوك ولا بحيوان غيره لانه يذهب ويرجع الى مكانه من مسيرة الف فرسخ فما دونها - 00:44:10

الف ترسخ يعني هذا تقريبا سبعة الاف كيلو سبعة الاف كيلو وتنهي الاخبار والاغراض والمقاصد التي تتعلق بها مهام الممالك والدول. يعني خبر مهم جدا ملك يريد ان ينسبه الى ملك - 00:44:36

كبسولة عن طريق ماذا؟ عن طريق الحمامات والقيمون بامرها يعتنون بانسابها اعتناء عظيما. نعم تليرون النسب هناك الحمام ابوها كان كذا وجدته كان كذا يهتمون بالنسب الحمام. فيفرقون بين ذكورها واناثها وقت الصفات - 00:44:56
فجأة للجماع وقت الجماع يفرقون بين الذكور والاناث. وتنتقل الذكور عن الاناث الى غيرها. والاناث عن ذكوره ويختلفون يعني يحفظون النسب اجعلونا ذكر من نسب غريب يجامع حمام من نسب معروف ويختلفون عليها من فساد انسابها وحملها من غيرها - 00:45:19

ويتعرفون صحة طرقها ومحالها ولا يأملون ان ان تفسد الانسي ذكرها من عرض الحمام فتعترضها الهجنـة. ما معنى هذا؟ يعني يختلفون جدا - 00:45:39

ان الانثى من الحمام الذي هو حمام عربي اصيل تذهب فتفسد ذكر حتى جعله يجامعها وهذا الذكر من عرض الحمام معنى من عرض الحمام يعني ليس حمام نصيـب يعني. مم. فتعترضها الهجنـة. الهجنـة هي اختلاط النسب. هم. الهجنـة معناها ماذا؟ اختلاط النسب. والقيمون بامرها - 00:45:55

الذين يربون الحمام لا يحفظون ارحام نسائهم ويحـاطـون لها كـم يـحـفـظـون ارحـامـ حـمـامـهمـ ويـحـاطـونـ لهمـ بـيـحـفـظـ زـوـجـتهـ منـ الزـنـاـ كما يـحـفـظـ الحـمـامـةـ. يـتـعـبـ جـداـ فيـ الحـمـامـ يعنيـ. نـعـمـ. والـقـيـمـونـ لـهـمـ فيـ ذـلـكـ قـوـاـعـدـ وـطـرـقـ يـعـتـنـونـ بـهـاـ غـاـيـةـ الـاعـتـنـاءـ - 00:46:16
بحـيثـ اذاـ رـأـيـ حـمـامـ سـاقـطـاـ نـعـمـ لـمـ يـخـفـىـ عـلـيـهـمـ حـسـبـوـهـاـ وـنـسـبـهـاـ وـبـلـدـوـهـاـ. لـوـ روـيـ حـمـامـةـ وـاقـعـةـ يـعـرـفـونـ مـنـ اـيـنـ هـذـهـ حـمـامـ وـكـلـ شـيـءـ عـلـيـهـ وـيـعـذـبـونـ صـاحـبـ التجـربـةـ وـالـعـرـفـةـ وـتـسـمـحـ اـنـفـسـهـمـ بـالـجـوـعـ الـوـافـرـ لـهـمـ. الـجـعـلـ يـعـنـيـ الـهـدـيـةـ الـمـالـ. الـوـافـرـ يـعـنـيـ الـكـفـيلـ. يـعـنـيـ هـمـ يـعـطـونـ مـاـ لـاـ كـثـيرـاـ - 00:46:34

للماهر منهم بمعرفة الحمام ومعرفة النسب. نعم لأن هذا عالم يعني علم كبير يعني ويختارون لحمل الكتب والرسائل الذكورة منها. عندما يرسلون حمام برسالة يرسلون ماذا؟ حمام ذكر ويقولون هو احن الى بيته لمكان انتاه. ما معنى هذا؟ لماذا يقتلون الذكر؟ لأن الذكر - 00:46:56

يعرف ان زوجته في هذا البيت فعندما ارسله لابد ان يرجع. نعم؟ هو احن الى بيته لمكان انتاه هو شد متنا. اشد متنا يعني ظهرها 00:47:20 ها ظهره قوي وقوى بدننا -

واحسن ابتداء يعني لا يضل الطريق. طائفة منهم يختار لذلك الاناث. طائفة منهم من من؟ من الذين يربون الحمام ويرسلون لنا رسائل بختار الاناث لحمل الرسائل. ويقولون الذكر اذا سافر - 00:47:36

وبعد وبعد عهده حن الى الاناث وطاقت نفسه اليهن. فربما رأى انتى في طريقه هو راجح فلم يرجع ربما را قلت في طريقه ومجئه فلا يقبل عنها فاترك السير. وما الى قضاء وتره منها - 00:47:52

ماء ينشغل بالانثى ولا يرجع قال وهدايته على قدر التعليم والتقطيع. التعليم والتقطيع يعني تسكين من وطن اي سكن. يكون كلما قال سكته في المكان اصبح عارفاً بالطريق والرجوع. قال والحمام موضوع باليمين. معنى اليوم البركة. اليمين البركة - 00:48:12

والالف للناس. معنى الالف للناس الحب للناس. الالف للحب ويحب الناس ويحبونه يألف المكان ويبيت على العهد والوفاء لصاحبها. لا يترك مكان صاحبه ابداً وان اساء اليه حتى لو ان صاحبه اساء اليه لا يترك صاحبه - 00:48:33

ويعود اليه من مسافات بعيدة وربما صد. صد يعني ماذا؟ منع. ربما ذهب لبلد وشخص اسمكه فترك وطنه عشر حجج. يمكن شخص يحبسه في مكان بعيد عشر سنوات وثبت عن الوفاء حتى اذا وجد فرصة - 00:48:49

وهرب عاد الى صاحبه بعد عشر سنوات والحمام اذا اراد الصفات الجماع يعني يلطف يلطف الانثى غاية اللطف. حتى العرب يكذبون المثل في الحب بالحمام. تكن في في بلادكم ام لا يعني - 00:49:11

ابن حزم اللي هو كتافيا ابن حزم دلوقتي اسمه طوق الحمامنة في الالفة والالاف الحب والغرام ويتكلم عن الحمام وكذا. نعم؟ نحن بعيد من هذه العلوم يا شيخ. ها؟ لا هذه العلوم - 00:49:30

والحمام اذا اراد الصفات يلطف الانثى غاية اللطف. يعني يعاملها معاملة جيدة جداً يعني اذا اراد الجماع. اذا علم الذكر انه اودع رحم الانثى ما يكون منه الولد يعني لو عارفة الذكر ان زوجته حامل يعني ماذا يفعلون؟ قال يقوم هو والانثى بطلب القصب والخشيش وصغار العيدان - 00:49:47

تليفون المفحوصة رش تليفون العش بيت الحمامنة. مفحوصة عش. وينسجان نسجاً متداخلاً في الوضع الذي يكون بقدر حيمان الحمامنة. حماد الحمامنة يعني صغار الحمامنة. الحمامنة الصغيرة. ويجعلان حروفها شاخصة مرتفعة. يعني يفعلون - 00:50:08 رش مثل طبق هكذا ظروف مرتفعة وفي الداخل عميقة. ها رأيت الحمام؟ نعم نعم لأن لا يتدرج عنها البيض حتى لا يسقط البيض ويكون حصناً للحاضن. ثم يتعاودان ذلك المدام. المكان ويتعاقبان الفحوص يسخنانه. يجلسان فيه حتى يكون ماذا؟ ساخن - 00:50:30

ويطيبيانه وينفيان طباعه الاول ويحدثان فيه طبعاً اخر مشتقاً ومستخرجاً من طباع ابدانهما وراء يعني يجلسان في البيت وقتاً طويلاً حتى يكون ساخن دافئ ليس بارد. حتى يغيران طبعه الاول يغيران وصفه الاول ويصبح هذا البيت - 00:50:53 فيه من رائحتهم من رائحة اجسامهم استعداداً للولادة. كل هذا استعداداً للولادة يعني لكي تقع البيضة اذا وقعت في مكانه هو اشبه الموضع بارحام الحمام. حتى عندما تنزل البيضة البوبيضة تكون كما في ماذا؟ في رحم الام. ما زالت في في رحم ام. ويكون على مقدار من الحر والبرد والرخواة والصلب. يعني بين الحر والبرد وبين الرخواة والصلب - 00:51:13

ثم اذا ضربها المخاض اذا جاءها وقت وضع البيض بادرت الى ذلك المكان. اسرعت الى ذلك المكان الذي فيه البيض نعم. وضفت فيه البيض اسرعت اليه وضفت فيه البيض نعم فان افزעה رعد قاصف. رمت بالبيضة دون ذلك المكان الذي هيأته كالمرأة التي -

من الفزع. ان افزعها رعد قاصف هي اتعرفون صوت الرعد. قاصف يعني شديد. لو سمع الصوت رعد شديد تسقط البيضة خوفا قبل ان تصل الى العش. كالمرأة تسقط من الفزع. المرأة لو خافت خوفا شديدا ممكן يسقط جنينها. فاذا وضعت البيضة في ذلك المكان في العش لم يزلا يت العقاب الحضن. الحضن - 00:52:16

يعني معلقة الجلوس فوق البيض ضم الحمام يجلس فوق بيضه. الرجل يجلس قليلا. والزوجة تجلس. حتى اذا بلغ الحضن والبداه انتهت ايامه انصدی عن الفراخ. انصدی يعني يعني انشق. الفراق يعني الحمام الصغير. انشق البيض الى الحمام الصغير. فاعاناه على خروجه - 00:52:41

فيبيدان اولا بنفح الريح في حلقة. نفح الهواء في حلقة. حتى تنتفخ حوصلاته بطنه علما بان الحوصلات تضيق عن الغذاء. فتنفس الحوصلة بعد التحامها. الحصالة في الاول كانت متتحمة. يعني متتصقة هكذا. فعندما ينفحون فيها تنسع - 00:53:07 وتنتفق بعد ارتطاها. الرق الالتصاق. الرق هو الالتصاق الرق والالتحام نفس المعنى. الحوصلة كانت البطن يعني كانت متتصقة ينفحان فيها فتنفتح. ثم يعلمان ان الحوصلة وان كانت قد اتسعت شيئا فاناها في اول الامر لا - 00:53:27 الغذاء فيزقانه بلعابهما المختلط بالغذاء وفيه قوى الطعام. فمن هذا؟ زق اي دفعه يزق يزق دفعه في كلمة عامية فسحة اصلا. زقه اي دفعه فيزقانه بلعابهما يخرجان اللعاب من فمهما الام والاب ويأكلان الطعام يمضغان الطعام جيدا ثم يضعان هذا الطعام في ماذا؟ في فم الصغار - 00:53:47

ثم يعلمان ان طبع الحوصلة تضعف عن استمرار الغذاء ولا تحتاج الى دفع وتقوير لتكون لها بعض المثانة اي القوة. فينقطان من الغيطان الحبة اللينة الرخوة ويزقانه الفرخة. ثم يزقان بعد ذلك - 00:54:14

الحب الذي هو اقوى واشد. يعني لان الاب والام يعلمان ان الحويصلة ما زالت ضعيفة. يأتون لها بطعم لين. الحبوب اللينة. انظر بقى بدأ ينقطان من الغيطان من الحدائق الحبة اللين عكس الصلب حتى يسهل اكله على الفراخ على الاطفال - 00:54:33 ولا زالان يزقان بالحب والماء على تدريج بحسب قوة الفرخ ويطلب ذلك منهما. يظلان يطعمانه ويسيقانه ويطلب ذلك منهما. حتى اذا علم انه قد اطاق اللقطة منعا بعض المنع اذ علم انه قد اطاق ما نطق اللفظ - 00:54:51 استطاع الاكل بنفسه استطاع الاكل بنفسه منعا بعض الملا لم يطعماه لم يطعماه. ليحتاج الى اللقطة ويتعاد حتى يجوع ويأكل بنفسه. هنا بس يتعود على الكسل اللهم دايما تطعمه طعاما جاهدا في فمه. نعم. فلا بد ان يجوع قليلا حتى يذهب ويأكل بنفسه. واذا علم ان ربيته قد قويت ونممت. تعرفون الرئة - 00:55:09

الرئة التي تنفس من الانسان كل سنة ورئيان يكون فيها الاكسجين. والله ما ان فطناه فطما تاما قوي على اللقطة وتبلغ لنفسه يعني بحث عن الطعام لنفسه ضربا اذا سالهما الزق - 00:55:32

لو سألهما عن اطعام يضربانه ومنعه ثم تنزع تلك الرحمة العجيبة منها لا يرحمانه بعد ذلك. خلاص اصبح كأنه غريب يعني وينسيان ذلك التعطف المتمكن حين يعلمان انه قد اطاق القيام بالتكلس بنفسه ثم يبتداean ابتداء ذلك النظام. ابدأ مرة اخرى يأتيان - 00:55:48

من جديد ولد اخرين وبالعجب هداها انها اذا حملت الرسائل سلكت الطرق البعيدة عن القرى ومواقع الناس لئلا يعرض لها من يصددها. عندما ترسل الحمام الى مكان بر رسالة يذهب في اماكن بعيدة لا يسكنه احد. لماذا - 00:56:10 لماذا؟ عندما ترسل الحمام بر رسالة يذهب الى اماكن بعيدة لا يسكنه احد. لماذا؟ حتى لا يمنعه احد من الوصول الى ما يريد نعم هذا معنى قوله لا لا يعرض لها من يصددها من يمنعها. ولا يرد مياهه - 00:56:35

بل يرد المياه التي لا يردها الناس. يعني لو عرف الحمام ان هذا الماء الماء يشرب منه الناس لا يأتي ليشرب. حتى لا يمسكه احد. انما يأتي المياه التي لا يشرب منها الناس - 00:56:58

ومن هداية الحمام ان الذكر والانثى يتقاسمان امر الفراخ. ف تكون الحضانة والتربية والكافلة على الانثى ماذا تفعل؟ تكون في البيت.

ها تطعم هكذا وجلب القوت والزق على الذكر. فان الاب هو صاحب العيال والكافر لهم - 00:57:08

وهناك تحبل ولا تلد وتلتصق ومن عجيب امرها ما ذكره الجاحظ. الجاحظ هذا له كتاب اسمه الحيوان. هو عالم من العلماء المعترف به ان رجلا كان له زوج حمام مقصوص. وزوج طيار. مقصوص يعني لا يطير. بعض الحمام ممكن تقضي ريشه لا يطير -

00:57:29

بعضه يطير. نعم. وزوج طيار. وللطيار فرخان قال ففتحت لهما في أعلى الغرفة قوة للدخول والخروج وزق فراخهما. يعني التيار هذا فتح له فتحة في السقف. قوة يعني فتحة في السقف - 00:57:48

حتى استطاع ان يطير ويرجع قال فحبسني السلطان فجأة السلطان حبسه في السجن فاهتممت بشأن المقصوص غاية الاهتمام. يعني حزن لاجل ان المقصوص لا يستطيع ان يطير الله طاعا سيموت - 00:58:03

ولم اشك في موتهم وقلت لهم سيموتان. لأنهما لا يقدران على الخروج من القوة. وليس عندهما ما يأكلان ويشربان قال فلما خلي سبيلي لم يكن لي هم غيرهما. اول شيء قلنا نذهب لاراهما. ففتحت البيت فوجدت الفراخ قد كبرت - 00:58:21

ووجدت المقصوص على احسن حال. فعجبت فلم البث ان جاء الزوج الطيار فدئي الزوج المقصوص الى افواههما يستطعهما كما يستطع فرقاهم. فهمتم نعم الحمام الذي يطير اطعم الحمام الذي لا يطير. الحمام الذي لا يطير هذا معناه كبير - 00:58:38

الحمام الذي يطيل طعامه في فمه كأنه يطعم طفلا صغيرا. فهمت فانتظر الى هذه الهدية. فان المقصوصين لما شاهدا طلبت فالفرار للابوين. وكيف يستطيعانهما اذا اشتد الجوع والعطش فعل ك فعل الفرخين. فادركتهما رحمة الطيارين فرقاهم كما يزقان فرخيهما.

يعني - 00:59:02

امام الذي لا يطيرها صنع كأنه فراخ صغيرة وطلب الطعام من الحمام الذي يطير فاعطاهم الطعام الذي الحمام الذي يطير اعطاه الطعام قال ومن هدایته ايضا انه اذا رأى الناس في الهواء اذا رأى الناس في الهواء - 00:59:30

عرف اي صنف يريد. واي نوع من الانواع ضده يخالف فعله ليسلم منه من هدایته ايضا انه اذا رأى الناس في الهواء عرفة اي صنف يريد. هزمات يعني. ماذا يريدون؟ واي نوع من الواقع ضده؟ واي نوع من الناس ضده؟ فيخالف فعله ليسلم منه لينجو منه -

00:59:48

ومن هدایته انه في اول نهوضه يغفل ويمر بين النسر والعقاب وبين الرخم والبازى النسر والعقاب والرخام والبازى كلها طيور جارحة معنى طيور جارحة. يعني فيه جارحة. لا تأكل الناس تأكل الحمام. تأكل الحمام. وبين الغراب والصقر. فيعرف من - 01:00:13

ومن لا يقصد. وان رأى الشاهين ده مثل الصخر هكذا فكانه يرى السم الناقع. كانه يرى خطيرا جدا هذا الشهيد. وتأخذه حيض كما يأخذ الشاة عند رؤية الذهن. والحمار عند مشاهدة الاسد يخاف خوفا شديدا عندما يرى الشهيد - 01:00:33

مزيد من عجائب هداية الله مخلوقاته. قال ابن القيم عليه رحمة الله يعرض علينا ابن القيم جملة من عجائب ليلة الله في المخلوقات من توصل اليه العلم في زمانه والاحظوه من الواقع - 01:00:51

من الواقع في عهدهم فمن ذلك كلبة ترضع طفلا مات اهله. قال الجاحظ لما وقع الطاعون الجارف. الطاعون الجارف الطاعون العظيم هذا مرض قتل كثيرا من الناس اوتى على اهل دار فلم يشكوا اهل تلك محل انه لم يبقى منهم احد - 01:01:08

فعمدوا الى باب الدار فسدوه. يعني ظنوا ان كل الناس الذين في البيت ماتوا. ماذا فعلوا؟ اغلقوا الباب. اغلقوه مثل بالحجارة او شيء مثل هذا. اغلقوه بالحجارة. نعم تعرضوا الى باب الدار فسدوه. وكان قد بقي صبي صغير يرضع - 01:01:27

الطبيب الصغير يرضع فلم يفطنوا له لم يعلموا انه بالداخل فلما كان بعد ذلك بمدة تحول اليها بعض ورثة القوم. بعض ورثة ذهروا لهذه الدار ليسكنوا فيها. ففتح الباب فلما افضي الى عرصة الدار - 01:01:43

عرصة الدار يعني المكان الواسع في البيت العرصة يبقى كده واسع في البيت. اذا هو بصبي يلعب مع جراء كلبة الجراء هي الكلاب الصغيرة جمع وجر قد كانت لاهل الدار فراعه ذلك. يعني وجدة صبيانية يلعب مع الكلاب. فلم يلبث ان اقبلت كلبة قد كانت لاهل الدار

- 01:02:01

فلما رأى الصبي حابا اليها فامكنته من اطباتها يعني ثديها فمصها. يعني الكلبة كانت ترضي الطفل. وذلك ان الصبي لما اشتد جوعه ورأى جراء الكلبة يرتعضون من اطباء الكلبة حبا اليها - 01:02:20

فغضفت عليه فلما سقطه مرة ادامت له ذلك وادام هو الطلب وذكر ابن الاعرابي المكاء يقتل الافعى. المكاء ده طاهر. نوع من الطيور يعني وذكر ابن الاعرابي قال اكلت حية بيض مكاء - 01:02:36

عبد اكل ببيضة هذا الطائر فجعل البكاء يصوت ويطير على رأسه يصرخ ويطير على رأسه على رأس الحية. ويدنو منها حتى اذا فتحت فاها وهمت به يعني ارادت ان تقفز وتمسكه - 01:02:59

القى حسكة. حسكة يعني شوكة من حديد. اخذ شوكة من حديد لمسمار هكذا هي فتحت فمها فالقى فيه مسمار. القى مسمار في فمها. فاخذت بحلقها حتى ماتت. المسмар وقف في حلقها حتى ماتت. ها - 01:03:15

وانشد بعمر الشيباني في ذلك قول الاسدي ان كنت ابصريني عينا ومصلطاما فربما قتل المكاء ثعبانا. هو يقول يعني ان كنت ابصريني عينا اي ضعيفا وصغيرا فربما قتل البكاء. المكاء اي الطائر هذا ثعبانا. يعني هي تفتر بالصغير فان الصغير قد يقتل. ها. يقتل القوي يعني. قال هداية - 01:03:29

وحيله من عجيب هداية الثعلب انه اذا امتلا من البراغيث اخذ صوفه بفمه. تعرفون البراغيث؟ اكلونى الحشرات الصغيرة اخذ صوفه بفمه. ثم عمد الى ماء رقيق. فنزل فيه قليلا حتى ترتفع البراغيث الى الصوفة - 01:03:51

القى في الماء ويخرج يعني ماذا يفعل الثعلب تنتشر في جسمه. نعم فماذا يفعل؟ اخذ صوفة بفمه صوفة قطعة من الصوف. ثم عمد الى ماء رقيق فنزل فيه قليلا حتى ترتفع البراغيث الى الصوفة - 01:04:13

الاخى في الماء ويخرج انما يدخل في الماء تعرفون الصوف؟ هم؟ الصوفي صوف نعم. نعم عندما ينزل في الماء البراغيث فانتقل من جسده الى؟ الى هذه الصوف لانه يأخذ الصوفة وضعف ظهره مثلا. فيشتغل في الصوف ثم ينزل في الماء فالماء يأخذ الصوف ويخرج هو سليم. ياه! ومن عجيب امري ان ذئبا اكل - 01:04:33

الاولاد اهو. الذئب اكل اولاد الثعلب. وكان للذئب اولاد. وهناك زوبيا نبا الزوبية حفرة يصنعنها لصيد الاسد. حفرة يصنعنها لصيد الاسد وكان للذئب يا اولاد هناك زوبيا. فبعد الثعلب والقى نفسه فيها. القى نفسه في الزمية في الحفرة. وحفر فيها سردايا يخرج منه - 01:04:53

حفرة فيها سردايا يخرج من انظر الثعلب كيف هو ذكي جدا الثعلب يضرب به المثل في الذكاء الفلانى؟ قل ثعلب المكار يعني اه ماذا فعل هذا الثعلب يريد ان ينتقم من الذئب الذي قتل اولاده ولكن لا يستطيع ان يقتله قوي جدا فلا بد المسكين - 01:05:17
لايف يعني. فماذا فعل؟ اول شيء ذهب قتل اولاد الذئب. الحسنات وان القى نفسه في في الزوبية وحفر فيها سردايا يعني مخرج مخرج سري يعني يخرج منه ثم عمد ذهب الى اولاد الذئب - 01:05:37

وجلس ناحية ينتظر الذئب جلس نحيي ينتظر الذئب. فلما اقبل الذئب وعرف انها فعلته عرف ان الثعلب قتل اولاده. هرب قدامه جرى جرى الثعلب وهو يتبعه الذئب يجري خلفه. فالقى نفسه في الزبية. من الذي القى نفسه في الزبية؟ لا الثعلب. الثعلب. الثعلب. ثم خرج من السردايا - 01:05:54

خرج من السردايا السري. الباب السري هكذا. فالقى الذئب نفسه ورائه فلم يجده. ولم يطق الخروج. فقتله اهل الناحية اهل البلد قتلوا. ومن عجيب امره ان العجيب امر الثعلب ان رجلا كان معه دجاجتان - 01:06:18

فاختفى له الثعلب. اختفى للرجل الذي معه دجاجتان. وخطف احداهما وفر ثم لم يكتفي بهذا اعمى فكره في اخذ الاخرى كيف يأخذ الدجاجة الاخرى يعني؟ فترأى لصاحبتها من بعيد وفي فمه شيء شببه بالطاير - 01:06:38

وقف من بعيد هكذا لصاحبتها وفي ثاني شيء مثل رجل الدجاجة مثلا واطمعه في استعادتها. بان تركه وفر. يعني الرب الذي في فمه وفر. فظن الرجل انها ماذا الدجاجة فاسرع على نحوها نحوها ذهب الثعلب الى الدجاجة الاخرى التي تركها الرجل واخذها. خلفها الثعلب الى اختها فاخذها وذهب - 01:06:56

وبالعجب امره انه اتى الى جزيرة فيها طير فاعمل الحيلة كي ياخذ منها شيئا فلم يطرقه. يقول له نمسك طائر ولا لا يستطيع طائر يطير يعني فذهب وجاء بدرث من حشيش. الضغز هو المجموعة من الخشب. لو جمعت الخشب مع بعضه او الحشيش مع بعضه اي شيء تجمعت مع بعضه يسمى ضرسا فخذ - 01:07:23

فاضرب به ولا تعبس والقاه في مجرى الماء الذي نحو الطير ففزع منه فلما عرف عرفت انه حشيش رجعت الى اماكنها فعاد لذلك مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى تواضب الطير على ذلك ورفته بعد جرزة اكبر من ذلك فدخل فيها. وعبر الى الطير - 01:07:47
فلم يشق الطير انه من جنس ما قبلك. فلم تنفر منه فوثب على طائر منها وعاد به. ماذا فعل هو يريد ان يمسك الطائر. بعض الطيور تقف فوق الماء. طيور البحر يعني هذه فوق الماء - 01:08:08

فول يستطيع ان يمسك الطيور من البحر. فرمى في في البحر او في النهر مجموعة من الاخشاب. مم. فانما رماها في البحر الطائر شيء خطير يعني فهربا. ثم عرف انها خشب لا شيء فاطمئن اليها. وفعل هذا اكثر من مرة حتى تعود الطويل على هذا الخشب. ثم دخل فيه - 01:08:25

هذا بشيء كبير ودخل فيه فدخل فيها وعبر الى الطير. عبر الى الطير. فلم يشك الطير انه من جنس ما قبله. ظن انه خشب فقط فلن تنفر منه لم تخاف منه. فوثب على طائر منها وعاد به. امسكه وجري به. هم. ومن عجيب امره انه اذا اشتد به - 01:08:45
جوا انتفخ نفخ بطنه حتى تظن انه ماذا؟ ممتلئة يعني. ميت ينام ويعرف بطنه. حتى تظن انه مات. وروى بنفسه في الصحراء كأنه جيفة. فتناوله الطير. الطير تأتي لتأكل منه - 01:09:05

فلا يوذ حرقة ولا نفسا فلا تشك انه ميت. حتى اذا نفر بمنقاره وثبت عليها فضمها ضمة الموت امسكها ها ومن عجيب امره انه اذا اصاب القنفذ هذا آآ حيوان آآ ظهره فيه شوك. تعرفونه؟ مم. فيه شوك. اذا اصاب القنفذ - 01:09:22

قلبه لظهره لاجل شوكه فيجتمع القنفذ حتى يصير قبة شوك. يصير كرة شوك فيبول الثعلب على بطنه ما بين مغز عجبه الى فكيه من ظهره الى فمه. فاذا اصابه البول اعتراه الاسر فانبسط - 01:09:50

فيسلخه الثعلب من بطني ويأكله مسلوخا. لا حول. يسلخه يقطع جلده من عجائب الذئاب ومن عجيب الذئب انه عرض لانسان يريد قتله فرأى معه قوسا وسهما فذهب وجاء بعظام رأس جبل في فيه برأس جمل واقبل نحو الرجل فجعل الرجل - 01:10:08

كلما رماه بسهم اتقاه بذلك العظم. حتى اعجزه. يعني ايه امسك شيء في في فمه الثعلب؟ رأس جبل. رأس جبل آآ وكلما اتاه سهم اتقى السهم عبادة مثل الدرع يعني الطاقة السهم برأس الجبل. حتى اعجزه اعجز الرجل الذي يريد ان - 01:10:31

وعاين نفاد سهمه على ما نسيهم وقد انتهت. فصادف من استعان به على طرد الذئب. لولا ذلك كان الذئب يأكله يعني من عجائب القرود ومن عجيب امر القرود ما ذكر البخاري في صحيحه عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت في الجاهلية قردا وقردة زنايا - 01:10:51

فاجتمع عليهما القرود فرجموهما حتى ماتا. فهؤلاء القرود اقاموا حد الله حين عطله بنو ادم. نداء ودواء ثاني. نعم ومن عجائب البقر وهذا البقر يضرب ببلادتها المثل. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا بينما هو يسوق بقرة - 01:11:11

اذ ركبها فقالت لم اخلق لهذا اي للركوب. فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم؟ فقال فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة وما هما هناك يعني. فيدل هذا على عظم ايمان ابي بكر وعمر وتصديقهما للنبي عليه الصلاة والسلام. هذه قصته مع يعقوب - 01:11:31
كلام معين بينهما. ده هدف للاسرائيليات يعني لا يجد فيه شيء. قال وبينما رجل يرى غنما له اذ عدا الذئب على شاة منها فاستنقذها منه. فقال الذئب هذه استنقذتها مني. فمن لها يوم السابع لا راعي لها غيري. هذا من علامات القيامة - 01:11:51

السبعين يرعى الغنم عندما ينتشر العدل في الارض في زمن عيسى عليه السلام. فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه امر اؤمن بهذا انا وبكر وعمر وما هما ثمن - 01:12:12
من عجيب امر الفئران انها اذا شربت من الزيت الذي في اعلى الجرة فنقص وزع عليها الوصول اليه ذهب وحملت في افواها ماء

01:12:27 وصبته في الجرة حتى يرتفع الزيت فتشريه. ما معنى هذا؟ يعني الان هذه جرة فيها زيت حتى هنا -

كانت تشرب من فوق. عندما ينقص سيكون تحت لن تستطيع ان تشرب فماذا تفعل؟ تصب الماء فوقه؟ نعم. حتى يرتفع اثقل من الزيت لا من عجائب الحيوان استخدامه الدواء. والاطباء تزعم ان الحقنة - 01:12:52

أخذت من طائر طويل المنقار اذا تعسر عليه الزرق جاء الى البحر المالح واخذ بمنقاره منه واحتقن به فيخرج الزرق بسرعة. الاطباء يزعمون ان الحقنة اخذت من طائر طويل المنقار. تعرفون الحكمة - 01:13:17

هذا موجودة منذ زمن حتى في زمن ابن القيم. يعني ابن الاطباء يقولون فكرة الحقيقة جاءت من ماذا؟ من طاء له منقار طويل اذا تعسر اليه الزرق الزرق يعني الالخارج تبرز اخراج البراز. جاء الى البحر المالح. ذهب الى البحر المالح. واخذ بمقداره منه. اخذ بمقدار - 01:13:37

واحتقن به كأنه يقول وضعه في جسده يعني منقاره فيخرج الذرق بسرعة. فمن هذا اخذ الحقنة. وقال وهذا ابن عرس هذا حشرة او حيوان صغير القنفذ. اذا اكل الافاعي والحييات عمد الى الى ماذا عندكم - [01:13:57](#)

لا ادري ماذا يقصد بالستر الى السطر النهري اظن هذا شيء اظن هذا نبات او شيء مثل هذا. الترياق معنى كالتربياق الدواء الطريق هو بدأ؟ الدواء. الدواء قال وهذا الثعلب - [01:14:17](#)

اما اصابه صدع او جرح يأتي الى صبغ معروف الصبغ يعني فيأخذ منه ويضعه على جرحك كالمرهم كالدواء والدب اذا اصابه جرح يأتي الى نبت قد عرفه وجاء له صاحب الحشائش فيتداوى به فيبرأ يشفى - 01:14:37

يعني الدب اذا جرح يضع نبات معين على جرح يشفى. التعلب اذا جرح يأتي الى نوع من الصبغ. يضعه على جسمه فيشفى. تعلم الانسان من حيوان. صاحب الحشاش انسان الذي عنده نبات. صاحب النبات. الانسان لا يعرف هذا الدواء. والدب عرفوه. قال وكثير من العقلاء يتعلم - 01:15:00

الحيوانات البهتانة يعني العجماءات جنبه ابهم البهائم الاعجب غير العاقل امورا تنفعه في معاشه واخلاقه وصناعته وحربه
وحزمه وصبره وهداية الحيوان فوق هداية اكثرا الناس. قال تعالى ان تحسبوا ان - 01:15:20

اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. هذه الاية على حقيقتها هذه الاية على حقيقتها. بمعنى ان كثيرا من الناس اضل سبيلا من الانعام. والانعام الحيوانات اهدى منهم. اكثر هداية منهم لما ينفعها في امر دنياهم - 01:15:40

وفي امر اخرى بين الحيوانات وان كانت غير مكلفة وان كانت غير مكلفة. الا انها تسبح الله وتعبد الله. قال ابو جعفر الباقي والله ما اقتصر على تشبيههم بالالعاب حتى جعلهم اضل سبيلا منها - 01:15:56

فهي تخاف عليه الذر والنمل. الذر هو النمل الصغير جداً. فلا تزال ترفعه وتضعه وتحوله من - 10:16:01

ابن الاعرابي قيل لشيخ من قريش من علمك هذا كله؟ وانما يعرف يعرف مثله - 01:16:33

اصحاب التجارب والتكتسب. قال علمي الله ما علم الحمامات تقلب بيضها حتى تعطي الوجهين جميعاً نصبيهما من حضانتها. الحمامات عندما تجلس على البيض تقلبه. نعم حتى كله يكون مكان لجلوسها - 01:16:49

ولخوف طبع الارض على البيض اذا استمر على جانب واحد ويريد ان يقول ماذا؟ الذي علمني والذي علم الحيوانات سبحانه وتعالى.
نعم؟ ولا شيء ما يتعلق. هو تعلم الكسب في التجارة وكذا. اه. يقول ما الذي علمك هذا - 01:17:09

تظن تجتهد حتى تحصل على ما تريده. من علمك هذه الارادة القوية؟ قال من علم الخنفساء اذا صعدت في الحائط تسقط ثم تسقط مارا حتى تستمر صاعدة. وهذا في النملة ممكن تجد نملة او حشرة تصعد الحائط - 01:17:44

وتسقط خمسين مرة ولا تيأس وفي النهاية تصف وفي النهاية تصل. نعم. وقيل لآخر من علمك البكور في حوانجك؟ اولا بالنهار لا لا تخل به. اخل بشيء يعني ماذا؟ تأخر. تأخر او نقص. ايمان علمك ان تذهب مبكرا في حوانجك؟ قال من علم الطير تغدو - 01:18:01 خماسا وتزور بطانا. ينتقدوا في الصباح جائعة وترجع شبعة كل بكرة في طلب اقواتها على قربها وبعدها لا تسام ذلك لا تمل ولا تخاف ما يعرض لها في الجو والارض. وقيل لآخر من علمك السكون والتحفظ والتماوت حتى تظفر باريك. الارب هو الحاجة -

01:18:25

من علمك السكون يعني الصبر يعني والتحفظ والتمام. كل هذا معناه الصبر والاصرار حتى تغفر ما تريده. فاذا ظفرت به وثبت وثوب الاسد على فقال الذي علم السهرة ان ترسل جهر الفارة - 01:18:47

فلا تتحرك ولا تتلوى. ولا تفتحن كأنها ميتة. حتى اذا بربت لها الفأر وثبت عليها كالاسد هذا نوع من الحيوانات يعني تنتظر ادب جحر الفقر بيت الفأر لا تتحرك كأنها ميتة حتى اذا خرج الفقر هجم عليها. انه يقول الصبر هذا تعلمت من الحيوانات. وقيل لآخر من علمك الصبر والجلدة والاحتمال - 01:19:05

السكون قال من من علم ابا ايوب صبره على الاتقال والاحبال الثقيلة. من هو ابو ايوب؟ عمر الجمل هذى كنية للجمل. جمل. العرب تكان الجمل بابي ايوب لأن الجمع عند الصبر عظيم. وايوب عليه السلام يضرب به المثل في الصبر. ابو ايوب يعني - 01:19:31 الاتقال والاحمال الثقيلة والمشي والتعب وغلظة الجمال وضربيه. الجمال هو صاحب الجمل. الجمل يقدر على ضرب الجمال فالثقل والكل على ظهره ومراة الجوع والعطش في كبده وجهد التعب والمشقة ملا جوارحة - 01:19:51

ولا يعدل به ذلك عن الصوم. سبحان الله! الزمن يعني عجيب الجمل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت بيقي ثلاثة اشهر بدون ماء لا لا ليه يا عطش؟ وايش مالح؟ ويصبر على ضرب الجمال وعلى الاتقال الثقيلة ولا يقول لا ولا يتبع - 01:20:11

وقيل لآخر من علمك حسن الايثار والسماحة والبلبل؟ قال من علم الديك يصادف الحبة في الارض ويحتاج اليها فلا يأكلها بل يستبني الدجاجة ويطلبهن طلبا حتي تجيء الواحدة منها فتلقطها هو مسرور بذلك طيب النفس به - 01:20:31

نعم لان الديك طبعه وكرمه الديك مولود بالكرم. يقول من علمك حسن الايثار؟ يقول فعلمت انا من الديك. الديك يكون جائع جدا حبة من القمح لا يأكلها. ينادي الدجاج. ينادي زوجته ليأكلن القمح يعني. حتى تجيء الواحدة منهن فتلقطها. هو مسرور مع انه جائع اصلا -

01:20:57

بذلك طيب النفس. فاذا وضع له الحب الكثير فرقه هنا وهنا. وان لم يكن لك دجاج يفرق الحب. لان طبعه قد البذر والجود. فهو يرى من اللؤم ان يستبد وحده بالطعام. من اللؤم ان اللوم عكس الكرم. ان يستمد وحده بالطعام يعني ان يأخذ الطعام من - 01:21:17

اه ان يأخذ الطعام لنفسه فقط يعني وقيل لآخر من علمك هذا التحيل في طلب الرزق ووجوه تحصيله. قال من علم الثعلب تلك الحيل التي يعجز العقلاة عن علمها وهي اكثر من ان تذكر - 01:21:37

ومن علم الاسد اذا مشى وخاف ان يقتفي اثره ويطلب عفى اثر مشيته بذنبه. الاسد عندما يمشي ولا يريد احدا ان يرى اثر مشيه حتى لا يمشي خلفه عف اثر - 01:22:01

بذنبي. ما من عف اثر بذنبي يعني مسح اثاره بذيله. ومن علمه ان يأتي الى شبله. الشبل هو ابن الاسد. في اليوم والثالث من وضعه فينفع في منخرية. لان البوة طوعه جروا كالميـت فـلا يـزال تـرسـه حتـى يـأتي اـبـوه فـيـفـعـلـ بـه ذـلـك - 01:22:16

ينفع في الفه هذا يعني يقولون هذا يعني آآسببا لحياته فشل شبل غالى كان يقول العرب مثلا الشجاع بالبشر من الهم كرام الاسود واشرافها الا اذا مـرـ بـ فـرـيـسـةـ غيرـهـ لمـ يـدـلـ مـنـهـاـ وـلـوـ جـاهـدـهـ الجـوـعـ الاسـدـ لـاـ يـأـكـلـ مـاـ صـادـهـ غـيرـهـ - 01:22:36

لا يأكل الا مما صدره حتى سيكون لو كان سيموت من الجوع يصل لنفسه هـاـ من علم الانثى من الفيلة قلت الفيل اذا دـنـاـ وقت ولادتها ان تأتي الى الماء، فتجـدـ فـيـهـ لـانـهـ دـوـنـ الحـيـوـانـاتـ لـاـ تـلـدـ الاـ قـائـماـ - 01:23:03

لـانـهـ صـالـحـ عـلـىـ خـلـافـ اوـصـالـ الحـيـوـانـاتـ وـهـيـ عـالـيـةـ. فـتـخـافـ انـ تـسـقـطـهـ عـلـىـ الـارـضـ فـيـتـصـدـعـهـ اوـ يـنـشـقـ. فـتـأـتـيـ المـاءـ وـسـطـاـ تـضـعـهـ فـيـهـ

يكون كالفرط طوف الليل ولقاء اللعب. ماذا تفعل الانثى لفدين؟ في الميت في الماء. تلد في الماء. لماذا؟ لأنها تلد وهي واقفة. ايوا. وهي عالية. لو سقط الولد - 01:23:20

سيموت فتنزل حتى يسقط في الماء. من علم الذباب اذا سقط في بائع ان ينتقي بالجناح الذي فيه الداء دون الآخر. كما قال في الحديث اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليقم له يدخله في الماء - 01:23:40

في احد جناحيه ده وفي الآخر دواء. يمين واحد بالشمال هذا فيه دليل يا شيخ؟ لا ليس فيه دليل. احد الجناحين ليسوا قال احد جناحين. ان يلتقي بالجناح الذي فيه الداء - 01:23:55

دون الآخر. من علم الكلب اذ عاين الظباء ان يعرف المعتل من غيره تلجم الصيد عندما يرى الظبي تليفون الظبي مثل غزال هكذا عندما يراك يعرف المريض المعتل للمريض يعني. المعتل بغيره. والذكر من الانثى. فيقصد الذكر يجري خلف الذكر. ما علمني بان عدوه اشد - 01:24:05

وابعد وتبة يعرف ان الذكر هذا اسرع. ويدع الانثى على نقصان عدوها. لانه قد علم ان الذكر اذا عاد شوطا او شوطين ببوله وكل حيوان اذا اشتد فزعه فانه يدركه الحق. واذا حقد الذكر لم يستطع البول مع شدة عدوه فيقل عدوه - 01:24:29

فيدركه الكلب. اما الانثى فتحلف بولها لسرعة القبل وسهولة المخرج فيدوم عدوها. فهمتم شيئا؟ يعني انما تدري يأتي لا الكلب كلب يجري خلف الظبي الذكر ولا يجري خلف الظبي الانثى. مع ان الظبي الذكر اسرع - 01:24:50

ولكن الحيوان عندما يخاف خوفا شديدا يحرق ببوله. من من يعقل ببول ايه؟ يريد ان يتبول. يريد ان يتبول. والظبي لا يستطيع ان يتبول وهو يجري. طبيعته هكذا لا تستطيع ان تبوله هو يجري. فبسبب الماء البول سرعته تكون ابطأ. فيمسكه الكلب. اما الانثى تستطيع ان تبول وهي تجري - 01:25:10

فلا تكون ابطأ. فهمت؟ نعم ومن علمه انه اذا كسا الثلوج الارض ان يتأمل الموضع الرقيق الذي قد انكسف فيعلم ان تحته جحر الارانب فينبشه ويصطاده علما منه بان حرارة انفاسها تذيب بعض الثلوج فيرق - 01:25:30

الآن كلب الصيد اذا كان الارض كلها ثلج عندكم في بلادكم. كل الارض ثلج. نعم. يستطيع اذا مشى ان يعلم ان هذا تحت الثلوج هنا يوجد بيت ارنب لماذا؟ يعني فعلا من ماذ؟ من الثلوج يكون رقيق. الثلوج يكون رقيق. لماذا الثلوج رقيق؟ لان تحته ارنب. والارنب عندما يتنفس - 01:25:53

يذيب الثلوج يذيب الثلوج فيكون الثلوج ماذ؟ رقيقة فيكسر هذا وامسکوه. عن طريق اللي يعرفه بالنفس يعني من علم الذئب اذا نام ان يجعل النوم نوبا بين عينيه. فينام باحداهما حتى اذا نعست الاخر نام بها. وفتح النائمة. الذئب هكذا نعم. الذئب ينال بعين واحدة. ويهرب الاخرى - 01:26:12

ولا كما قال العرب بعض العرب هذا بيت مشهور عند العرب. يقول ينام باحدى مقلتيه ويتنقى باخرى المنايا فهو يقظان نائمه. هم يصف الذئب يقول الذئب ينام باحدى مقلتيه اي باحدى عينيه. ويتنقى باخرى المنايا. يتنقى المنايا ان يحفظ نفسه من الموت. حتى لا يأتي احد يقتله. الملائكة الموت - 01:26:36

فهو يقظان نائم مستيقظ ونائم في نفس الوقت من عنبر العصفورة اذا سقط فرخها ابنها يعني ان تستغيث. فلا يبقى عصفور بجواره حتى يجيء. كل كل العصافير تأتي سقط طيرون حول الفرج ويحركونه بافعالهم ويحدثون له قوة وهمة وحركة حتى يطيل معهم. يعني تصرخ اذا سقط والدها ويأتي باقي العصافير يساعدونها - 01:26:58

حتى يحملوه قال بعض الصيادينرأيت ربما رأيت العصفورة على الحائط وارمي بيدي كاني ارميه فلا يطير. ارمي بيدي كاني ارميه فلا يطير. يعني كان يرميه بحجر يصنع كنه يرميه بحجر - 01:27:22

ربما اهويت الى الارض كاني يتناول شيئا فلا يتحرك. فاذا مسست بيدي ادنى حصاة او حجر طار قبل ان تتمكن منها يدي. يعني العصفورة يعرف متى انت تكذب ومتى انت تري ان ترميه بالفعل؟ من علم اللب وهو صنف من العناكب ان - 01:27:41

الارض عنكبوت يلتئم ليفتخر بالارض. ويجمع نفسه فيري الذبابة فيري الذبابة انه لا هي عنها. ثم يثبت عليها ابو فهد حتى ترى الذبابة

انه لا يهتم بها ثم يهجم عليها ثم يهجم على على الذبابة. نعم - 01:28:01

من علم العنكبوت ان تنسج تلك الشبكة الرفيعة المحكمة وتجعل في اعلاها خيطا ثم تتعلق به فاذا تعرقلت البعوضة الذبابة لو تعرقلت في الشبكة تدلل اليها فاصطادتها. اكلتها من علم الطبي الا يدخل كناسه اي بيته الا مستدبرا. يدخل بظهره - 01:28:19
ليستقبل بعينه ما يخافه على نفسه وخشده حتى يرى يدخل البيت بظهره حتى يرى امامه من يريد ان يجمع احدا يعني من علم السنورة القطة اذا رأى فأرة في السقف - 01:28:41

ان يرفع رأسه كالمشير اليها بالعود ثم يشير الي بالرجوع وانما يريد ان يدهشها فتنزلق فتسقط من علم اليربو هذا نوع من الحيوانات صغير يشبه الفأر ان يحفر بيته في سفح الوادي. حيث يرتفع عن مجراه السهل. ليسلم من مدق الحافر ومجراه الماء - 01:28:56
يعمقه ثم يتخذ في زواياه ابوابا عديدة. ويجعل بينها وبين وجه الارض حاجزا رقيقا. فاذا حس بالشر فتح بعضها بايسر شيء وخرج منه ولما كان كثير النسيان لم يحفر بيته الا عند اكمة او صخرة عالمة له على البيت اذا ضل عنه. معنى - 01:29:17
هذا اي يربوون هذا يحفر بيته و يجعل له ابواب. ومن الابواب التي يفعلها يحفر يحفر ويكتب طبقة رقيقة جدا. الارض حتى اذا دخل العدو من الباب يضرب برأسه هذا ها ويخرج. ويسمون هذا البيت اسمه نفق. تعرفون النفاق؟ ايوا. مشتق من هذا من نفق - 01:29:37

لماذا؟ لأن نفقاء الاريحة هذا فيه باب يظهر انه ارض. وفي الحقيقة هو ضربه برأسه زي الفتح كذلك المنافق يظهر خلاف ما يبطل. يظهر خلاف ما يبطل. ما يبطل. من علم الفهد اذا سبل ان يتوارى لثقل الحركة عليه. حتى - 01:29:57
سيذهب ذلك السمن ثم يظهر الفهد حيوان معروف بنت النبي سريع جدا. لو زاد وزنه سمنة يتوارى يعني يختفي يدخل مكان بعيد حتى لا يراه احد حتى يقل وزنه ثم يرجع مرة اخرى يصيد. من علم الایل. الایل هذا حيوان مثل غزال الجبل له قرن كبير جدا - 01:30:17

اذا سقط قرنه ان يتوارى لأن سلاحه قد ذهب. لو لو كسر قرنه يتوارى حتى لا تأكله الاسود. لأن سلاحه في القرن قد ذهب فيسمن بذلك. يسمن يزيد وزنه. فإذا كان كمل نبات قرنه تعرض للشمس والريح. قرنه يخرج مرة اخرى - 01:30:38
واكثر من الحركة ليشتغل حمه ويذول السمن المانع له من العدو هذا باب واسع جدا يكفي فيه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه له من امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم - 01:30:58
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات. من يشاء الله يضلله ومن يشاً يجعله على صراط مستقيم نكمل للمرة القادمة باذن الله تعالى سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك وننوب اليك - 01:31:14